

[762/892] كلمة توجيهية لطلاب جامعة الإمام وطالباتها -

الشيخ ابن باز II محاضرات توجيهية [9/104]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز

وجل على ما مرن به من هذا اللقاء - 00:00:00

اخوة في الله وبابناء الطلبة في جامعة الامام محمد بن سعود رحمه الله والطالبات في هذه الجامعة واسأله عز وجل ان يجعله لقاء

مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه - 00:00:27

وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا كما اسأله سبحانه ان يصمد دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال

المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين - 00:00:56

وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم كما اسأله عز وجل ايضا ان يوفق ولاية امرنا في هذه المملكة لكل خير وان يعينهم على كل

خير وان ينصر بهم دينه وان يصلح لهم البطالة - 00:01:18

وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين كما اشكر صاحب الفضيلة مدير الجامعة الدكتور عبد الله ويجوز الشغل على هذه

الدعوة في هذا اللقاء ايها الاخوة في الله ايها الابناء من الطلبة ايها البنات من الطالبات - 00:01:41

ان الله عز وجل خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وانزل كتب بذلك وارسل الرسل بذلك عليهم الصلاة والسلام فقال تعالى وما

خلقت الجن والانس الا ليعبدون لا اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون - 00:02:08

ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هذه الحكمة في خلق الجن والانس قلقوا لهذا الامر العظيم جنهم وانسهم ذكورهم واناثهم عربيه

وعجمه اغنياؤهم وفقراؤهم بلوغهم وعامتهم كلهم خلقوا ليعبدوا الله - 00:02:36

ما خلقوا لامر اخر ليكنوا ويشربوا او يتناول في البنيان او اليوم الاشجار ويزرع خلقوا ليعبدوا الله وامروا بذلك الله سبحانه امرهم

بهذا. قال تعالى يا ايها الناس اعبدا ربكم - 00:02:56

الذي خلقهم والذين من قبلكم لعلكم تتقون قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال تعالى واعبدوا الله ولا

تشرکوا به شيئا وانزل الكتب بها بهذا. قال سبحانه كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله - 00:03:17

كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه اتباعوه واتقوا لعلكم ترحمون وارسل

الرسول عليهم الصلاة والسلام بهذا الامر فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:44

ان اعبدا الله واجتنبوا الطاغوت قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه والله سبحانه خلق

الخلق ليعبدوه وامرهم بذلك وانزل الكتب بذلك وارسل الرسل بذلك. عليهم الصلاة والسلام - 00:04:06

فالواجب على كل مكلف ان يعبد الله وحده وان يتفقه بدينه فان هذه العبادة لا تعرف بالاراء والعقول انما تعرى بما جاءت به الرسل

عليهم الصلاة والسلام انما من طريق الكتاب العظيم هو القرآن - 00:04:32

ومن طريق السنة الصحيحة التي جاء بها المصطفى عليه الصلاة والسلام فالواجب على كل مكلف يتفقه في الدين وان يتعلم ويتبصر

حتى يعلم هذه العبادة التي هو مخلوق لها وحتى يعمل بها ويستقيم عليها - 00:04:51

فجل وعلا كتابه العظيم وهو اصدق القائلين يقول عز وجل يا ايها الناس اعبدا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم يا ايها الذين اتقوا الله

فامرهم بالتقوى التي هي العباد - 00:05:12

ترى يأمر الناس جميعا وتراه يأمر المؤمنين يا ايها الناس اعبدا ربكم يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق من نفس واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:05:33

يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوم الناس ولا مولود وراز عن والده شيئا الا وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:05:50

ويقول عليه الصلاة والسلام حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ويقول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له بطريق الجنة - 00:06:10

ويقول صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في ملائكته - 00:06:28

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه فالواجب علينا جميعا علينا معشر المسلمين وعلى الطلبة بالخصوص والطالبات الواجب على الجميع التفقه في الدين التفقه في هذه العبادة التي انت مخلوق لها - 00:06:42

يجب ان تعرف هذه العبادة انت التي انت مخلوق لها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه العبادة هي الاسلام هي الايمان هي الهدى قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:07:01

قال تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عز وجل هذا - 00:07:15

هذه عبادة الايمان الذي وصفها الله به عبادة المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة العذاب قليل والحياة شعبة من الايمان - 00:07:37

وقال عليه الصلاة والسلام لما سأله جبرائيل عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت. قال اخبرني عن الايمان. قال انتم - 00:07:54

الله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك شرح له الدين الذي له العبادة التي انت مخلوق له - 00:08:14

اركان الاسلام الظاهرة الخمسة شهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاشهد عن يقين وعن علم انه لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله هذا معناه - 00:08:36

تشهد عن علم ويقين وصدق انه لا اله الا الله يعني لا معبود حق الا الله لا في السماء ولا في الارض. ليس هناك معبود بحق الا الله وما يعبده الناس من دون الله من اصنام او اموات او اشجار او احجار او ملائكة او جن او غير هذا كله باطل - 00:08:52

قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. الاية من سورة من سورة الحج فالحق هو عبادة الله وحده والباطل عبادة ما سواه وتشهد عن يقين وعن علم وصدق ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:09:12

عبد الله ليس الهى يعبد ولكن عبد من عباد الله كما قال تعالى تبارك الذي نزل القرآن قال تعالى الحمد لله الذي انزل على عبد الكتاب قال تعالى وان كنا انزلنا على عبده يعني محمد عليه الصلاة والسلام. هو عبد من عباد الله بل هو اشرف العباد وافضله - 00:09:33

عليه الصلاة والسلام. فاشهد انه عبد الله ورسوله تشهد صادقا عن علم انه عبد الله ورسوله ارسله الى الثقليين الجن والانس الى الجميع فرسول الله حامل الى الناس عامة وهو خاتم الانبياء ليس بعده نبي - 00:09:54

تشهد بهذا يقينا الرجل والمرأة والجن والانس على من يشهد بهذا انه لا اله الا الله يعني لا معبود حق الله وان محمدا ابن عبد الله ابن عبد المطلب الهاشمي العربي المكي ثم المدني هو رسول الله. حقا الى جميع - 00:10:16

الجن والانس وخاتم الانبياء وفي الدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. نسأل الله الله يقول للناس يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:10:36

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال تعالى ما كان محمد من ابي احد من رجاله ولكن رسول الله وخاتم النبي وخاتمهم - [00:10:54](#)

وقال صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبياء لا نبي بعدي فمن ادعى النبوة بعده هو كافر كافر لا نبي بعده هو خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام فعلينا ان نؤمن بهذا نشهد انه لا باب حق الى الله ونشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الى جميع - [00:11:12](#)

ثم الصلاة الركن الثاني ويعمود الاسلام. يجب ان نحافظ عليها وان نؤديها كما امر الله الفجر الظهر العصر المغرب العشاء هذه صارت خمس عمود الاسلام واعظم الاجر والواجبات واعظم الفرائض بعد الشهادتين - [00:11:34](#)

تدلي بالمحافظة عليها في مساجد الله في بيوت الله على الرجل مع الرجال في المساجد وعلى المرأة ان تقيمها في البيت وتصليها في البيت كما في الحديث الصحيح راسل امن الاسلام وعمودوا في الصلاة - [00:11:52](#)

والله يقول جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ويقول سبحانه واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراشقين. واقموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ثم اذكى الركن الثالث - [00:12:09](#)

زكاة المال على كل من لديه مال يبلغ النصاب ان يزكي. الرجل والمرأة ثم صيام رمضان الركن الرابع في السنة برا رمضان فقط شهر واحد تب الحج مرة في العمر - [00:12:29](#)

على الرجل من استطاع السبيل اليه. كما قال تعالى ولله على الناس من استطاع اليه سبيلا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج - [00:12:43](#)

هل ركن الاسلام وبقية الاوامر داخل الاسلام من الجهاد وبر الوالدين وصلة الرحم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير هذا وهكذا ترك محارم الله كلها داخلة في الاسلام داخل في قوله تعالى ان العلم عند الله نساء - [00:13:01](#)

وفي قوله الامام قول النبي صلى الله عليه وسلم ودخل في قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم وفي قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله. وفي قوله سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:13:21](#)

كلها عبادة كلها كلها اسلام وتسمى تقوى ايضا قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم قال تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الا من قبلكم واياكم ان يتقوا الله - [00:13:38](#)

قال تعالى ان المتقين في جنات ونعيم. ان المتقين في جنات وعيوب. ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم. وهذه العبادة ايضا هي الهدى كما قال تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [00:13:56](#)

تسمى الهدى تسمى اسلاما تسمى ايمانا تسمى تقوى يسمى برا كما قال تعالى ولكن البر من اتقى ان الابرار في نعيم فالواجب على جميع المكلفين الرجال والنساء التفقه في هذا التفقه والتعلم والتبصر - [00:14:15](#)

فطلب العلم من اهم الامور ومن اهم الفرائض فالواجب على الجميع التفقه في الدين والتعلم والتبصر من طريق الكتاب والسنة حتى يعلم ما اوجب الله عليه وما حرم عليه - [00:14:37](#)

وحتى يعلم تفصيل هذه العبادة التي التي هو مخلوق لها الرجل والمرأة الذكر والانثى الكبير والصغير العرب والعجم الجن والانس يجب ان يتعلموا. يتفقهوا في الدين واعظم كتاب واصدق كتاب واشرف كتاب هو القرآن - [00:14:52](#)

العناد برب كتاب الله. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مباراة فاتبعوه قال تعالى كتاب احكمت آياته ثم فصلت ملة الحكيم الخبير. الا تعبدوا الا الله - [00:15:14](#)

وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. لما في الصدور وهو ورحمة قال تعالى ونزلنا على الكتاب تبينا لكل شيء. وهدي ورحمة فعلينا جميعا ان نتعلم كتاب الله وان نتفقه فيه - [00:15:36](#)

نضال وحفظ المؤمن يدرسه ويتأمله والمؤمن كذلك الطالب والطالبة واذا تيسر حفظه فذلك اكبر واطية وان لم يحفظ فليتدبر وليقرأ وليتدبر كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدبروا آياته. لابد من التعقل والتدبر والعمل بكتاب الله - [00:16:03](#)

اذ انزله الله للعمل لا لمجرد القراءة انزله الله ليتلى ويتدبر ويعمل به. كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليتدبرونه. قال تعالى افلا

يتدبرون دبرنا القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:16:22

قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا. لعلكم ترحمون لا على جلابه الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين فعليه يا عبد الله وعليه امة الله وعليك ايها الطالب عليك ايها الطالب على كل مسلم على كل مسلمة التفقه في الايمان -

00:16:41

التوقف العبادة الذي هو مخلوق لها حتى يؤدي اوجب الله وحتى ينتهي اعمال الرب واصول ما جده الايمان بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر وبالقدر هذي ستة هذه الاصول الايمان القلبي العمل القلبي - 00:17:08

الايمان بالله ان تؤمن ان الله معبود في الحق. وانه لا اله غيره ولا رب سواه. وانه مسحق العبادة وانه لا شريك له ولا كفو وانه ذل

اسمائه الحسنى وصفاته العلى سبحانه وتعالى. وانه الخلاق وانه الرزاق وانه لا شريك له ولا شبيه له. وان - 00:17:28

لا يعبد وتؤمن بالملائكة خلقهم الله من النور. الملائكة خلقوا من النور في تنفيذ اوامر الله كما قال تعالى سبحانه لا يسبقونه بالقول

وهم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته يشركون - 00:17:48

اقول للملائكة في طاعة الله في تنفيذ اوامر الله لا يحصيهم الا الله جل وعلا لا يحصيهم الا الله خلقهم الله من النور يقول النبي صلى

الله عليه وسلم في البيت المعمور الذي في السماء السابعة على وزان الكعبة. يدخله كل يوم سبعون الف ملك يتعبدون - 00:18:21

في كل يوم سبعون الف ملك الف ملك ثم لا يعودون اليه. كل يوم سبعين الف لا يعودون اليه لا يحصيهم الا الله جل وعلا اين الملائكة

الذين هم حملة العرش والمحيطون بالعرش؟ غير الملائكة الذين مأمورون - 00:18:42

مع بني ادم الملائكة لا يحصين الله جل وعلا فعليك ان تؤمن بذلك وان لله الملائكة خلقهم من النور في طاعته وتنفيذ اوامره سبحانه

وتعالى وهكذا كتب الركن الثالث من اركان الايمان الكتب - 00:19:02

الامام من كتب الله المنزلة على الانبياء تؤمن بها. الله انزل كتب على الانبياء قال تعالى لقد ارسلنا رسلا بالبينات وانزلنا معه الكتاب

والميزان. ليقوم الناس بالقسط الاية من سورة الحديد - 00:19:22

وقال تعالى وقال انا انزل التوراة فيها ونور فالثورة المنزلة على موسى قل لي نجينا على عيسى والزبور على داوود. وهناك كتب

اخرى على الملائكة. صحف ابراهيم وموسى الى غير ذلك - 00:19:38

وخاتمها وافضلها واعظمها القرآن المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام طارق ان تؤمن بامر الله كتب انزلها على الانبياء فيها بيان

حقه فيها الدعوة الى سبيله والى عباده فيها الامر بطاعته والنهي عن - 00:19:54

وخاتمها وافضلها واعظمها القرآن. المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام ثم نروح للرابع الرسل عليك ان تؤمن بالرسل. وان الله

ارسل الرسل يدعون الناس الى توحيد الله وطاعته قال تعالى رسل مبشرين ومنذرين. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان

يعبدوا الله - 00:20:10

فعليك ان تؤمن بان الله رسل اولهم نوح ارسله الله للارض بعد ما وقع فيها الشرك وقبله ادم ابونا ارسل الى قومه فهو نبي مكلم عليه

الصلاة والسلام ورسول مكلف - 00:20:37

ارسله الى الى ذريته قبل ان يفعل الشرك ثم وقع شيء في قوم نوح فارسل الله عليهم نوحا وهو اول رسول ارسله الله الى الارض بعد

وقوع الشريعة ثم بعده هود وصالح ونور وشعيب وهذا هم الاب - 00:20:50

تؤمن برسول الله ومنهم موسى وهارون داوود وسليمان وايوب الى غير هذا. ومنهم يوسف عليه الصلاة والسلام ومنهم عيسى واخر

انبياء بني اسرائيل ثم محمد خاتم الانبياء وافضلهم وامامهم عليه الصلاة والسلام - 00:21:08

الركن الخامس اليوم الآخر من اركان الايمان الستة في اليوم الآخر تصومن باليوم الآخر ويوم القيامة يوم البعض والنشور. تؤمن بان

هناك يوما يبعث الله فيه الناس ويجازيهم باعمالهم يسمى اليوم الآخر. لانه لا يوم بعده. بعد يوم يوم القيامة انتهى ما عاد هنا ليل ولا

نهار - 00:21:25

ان اهل النار في ظلمة ابداء واهل الجنة في نور ابداء ما هناك يوم وليالي ولكنه اما نور دائم لاهل الجنة واما ظلمة دائمة لاهل النار نسأل

الله له اخر الايام يوم يوم البعث هو النشور - 00:21:49

يوم يبعثه الله الناس في قبورهم ويجمعهم من من كل مكان من البحار والبراني والرجال يجمعهم ويجازيهم باعمالهم هذا يوم بعد النشور هذا اليوم الاخر الذي قال فيه جل وعلا ويستنبئونك حق قل هو قل اي وربي انه الحق - 00:22:10

قال فيه سبحانه قل بلا وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك قال تعالى وقال لذوقتنا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم. امره الله ان يقسم على ذلك عليه الصلاة والسلام. في هذه المواضع - 00:22:34

لابد من الذهاب واللجوء لابد من يوم القيامة واليوم الاخر يجازي الله الناس باعمالهم يبعدون ثم يجازون بالاعمال. ان خيرا فخير وان شر فشر المؤمنون للجنة وكافرون للنار هكذا مضى حكم الله وقدر الله جل وعلا - 00:22:56

فيستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون ان الابرار لفي نعيم وان الفجر في جحيم المؤمنون في الجنة ابد الابد. لا يظعنون منها ابد بل في نعيم دائم. والكفار في نار ابد - 00:23:21

لا يخرجون منها ابد كما قال تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم قال سبحانه وتعالى في حق اهل الكفرة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارج من النار. نسأل الله - 00:23:40

هذي حالة الناس يوم القيامة كما قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير العصاة فالعصاة منهم من يقول الله عنه بتوبته او لاعمال سالحة قدمها او لشفاعاة شفاء ومنهم من يدخل النار بمعاصيه - 00:23:59

جينا خمر او اكل الربا او عقوق الوالدين او احدهما او غير ذلك. هم موحدون مؤمنون لكن عندهم معاصي. قال الله فيهم ان الله لا يغفر ان يشرك به ثم قال سبحانه ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:24:18

فاهل التوحيد المؤمنون هؤلاء الى الجنة من اول واحد والقفار المشركون الى النار من اول واحد اما العصاة الذين ماتوا على التوحيد والايامن فهم ليسوا مشركين. ماتوا على التوحيد والايامن ولكن لهم ذنوب ما تابوا منها. لهم - 00:24:38

بعضهم مات وهو عاق لولده بعضهم مات وهو زاني مات بعضهم مات وهو يأكل الربا مات. بعضهم مات وهو يشرب الخار مات هذا تحت المشيئة ان شاء الله عفا عنهم وادخلهم الجنة بايمانهم وان شاء عذبهم على قدر معاصي - 00:24:55

كما قال تعالى ان الله لا يغفر اي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وجاءت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثيرا منهم يدخلون النار كثير من هؤلاء الاصوات يذكرون النار ويعذبون فيها ويشفع فيهم الشفاء - 00:25:15

ومنهم النبي يشفع عليه الصلاة والسلام فيه يشفعه الله في طائفة ويخرجهم من النار ثم يشفع في طعامه ويخرجهم من النار ثم يشفى في طعيمه ويخرجهم من النار ثم ينشأ في طائفة الرابعة فلهم من النار. وهكذا الانبياء وهكذا المؤمنون والافراد لهم شفاعات - 00:25:34

ويبغاه في النار بقية من العصاة لم يخلدوا بالشفاعات فيخرجهم الله من فضله ورحمته جل وعلا. بعدما احترقوا في النار يخرجهم الله الى نهر الحياة فيموتون فاذا تب خلقهم بعد خروجهم من النار ادخلهم الله الجنة - 00:25:57

فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يعتقد ما بينه الله في كتابه وما بينه رسوله صلى الله عليه وسلم وان يحذر ما حرم الله عليه هذا هو واجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة - 00:26:19

وطلب العلم هو الطبيب طلب العلم هو الطريق المال لفتح هذه الامور. طالب العلم يتفقه في الدين يتعلم وهكذا الطالبة كل واحد يتعلم يتفقه ويعمل يجتهد ويعمل يستفيد من علمه يحافظ على الصلوات يبر والديه يصل ارحامه يحفظ - 00:26:35

قال عن ما حرم الله عليه يبتعد عن كل ما حرم الله عليه العقوق عن القطيعة عن الربا عن شرور المشكل عن الغيبة عن النميمة عن غير هذا من المعاصي يحذر - 00:26:55

هذه فائدة طلب العلم وهذه الفائدة من الايمان كل واحد المؤمن والمؤمنة الطالب والطالبة كل مسلم يجب عليه ان يحذر فيجب ان يتقي الله على ان يراقب الله ان يحذر محارم الله ان يتفقه في دين الله هذا مؤمن - 00:27:09

والطالبة بوجه اخص والطالبات بوجه اخص عليهم العناية وان يجتهدوا بطلب العلم وان يتفقهوا في الدين وان الفائدة من العلم

العمل يتفقهوا ويتعلموا وان يعملوا وان يعلموا غيره طالب العلم يتعلم ويعلم ويدعو الى الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر -

[00:27:27](#)

هكذا الطالبة هكذا المعلمة والمرشدة هكذا المعلم هكذا العالم هكذا الداعي الى الله يعلم الناس يرشد الناس يدعوهم الى الله يأمرون بالمعروف وينهى عن المنكر قال الله سبحانه ادع الى سبيل ربك بالحكمة اذ بالعلم والموعظة الحسنة والترهيب والترهيب وجادلهم

بالتي هي احسن - [00:27:53](#)

قال تعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. الحين باقي ما بينهم المؤمنون والمؤمنات جميعاً طالبات او مدرسات او غير ذلك. المؤمنون والمؤمنات اولياء احبة -

[00:28:19](#)

بينهم تباض ولا عداوة ولا شحنة. ايمانهم يأمرهم بتقوى الله والمحبة في الله ولهذا قال جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم لبعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله -

[00:28:42](#)

سورة التوبة كيف حال المؤمنين والمؤمنات واخلق اخلاقهم وبيان اعمالهم كل واحد يحاسب نفسه هل هو تخلص بهذه الاخلاق؟ كل مؤمن ومؤمنة كل طالب وطالبة يحاسب نفسه ينظر قال هل اتصل بهذه الاخلاق - [00:29:05](#)

التي بينها بقوله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض هل انت ولي لاختيك؟ او عندك عداوة او بغضاء وحقد حاسب نفسك والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يحب له الخير ذكره له الشر يعينه على الخير يدعو الى الله يحبه بالله يأمره بالمعروف ينهى عن المنكر لا حقد ولا غش ولا خيانة - [00:29:25](#)

ولا كذب ولا ظلم ثم قال يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة يؤدونها كما امر الله. ويؤتون الزكاة كما امر الله.

ويطيعون الله ورسوله هذا التمام يطيعون الله ورسوله كل شيء حسب السبب - [00:29:53](#)

كل واحد يحاسب نفسه وكل طالبة او مدرسة تحاسب نفسها. كل مؤمن يحاسب نفسه. كل مؤمنة تحاسب نفسه هل هذه الاخلاق قائمة بها هل هي من اهل هذه الاخلاق؟ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اليوم بعض او هناك شحنة بينه وبين اهلها وجيرانها وغير ذلك او بينه وبين - [00:30:13](#)

ولاء او بناء بينه وبين مدرسي او غيرهم يحاسب نفسه كل واحد محاسبهاش الاستاذ والطالب والطالبة والمؤمن والمؤمنة والعامل

والخاص كله يحاسب نفسه. يجاهدها حتى يتخلق بهذه الاخلاق تكون من صفة هذه الاخلاق - [00:30:35](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر والمعروف ما شرعه الله والمنكر ما نهى الله عنه ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله قال تعالى في صلاة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر كل الناس في خسران

رجالهم ونسائهم - [00:30:57](#)

وعجبا ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر حاسب نفسك وانت يا امة الله ايها

الاستاذة وايها الطالبة كل واحد يحاسب نفسه هل هو من هؤلاء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا -

[00:31:22](#)

هذه سورة العظيمة الناس غزمان غاسر ورايح فالرايحون لهم صلة ارباح الايمان من الله ورسوله ايماناً صادقاً الثانية العمل بشرع الله

وطاعته. العمل بايمانهم في اداء ما فرض الله وترك ما حرم الله - [00:31:50](#)

الثالثة التواصل بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الرابع الصبر. التواصل بالصبر قولهم

الرايحون ومن لم يتخلق بهذه الاخلاق الاربعة فهو خاسع. اما خسارة تامة واما خسران - [00:32:12](#)

دون ذلك على حسب ما يفوته من هذه الصفات الاربعة في فترة الاربعة تمت خسارته. وان فاتته بعضها فهو على نصيب من الخسارة ان

يجاهد نفسه يعمل حتى يكون مؤمناً بالله ورسوله حتى يكون مؤمناً بكل ما اخبر الله به رسوله عن امر الله

وحتى يكون عاملا بما اوجب الله معتقدا لذلك تاركا ما حرم الله وحتى يتعاون مع اخواننا البر والتقوى تتعاون مع اكمل هذا الصف كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على المفرد واتقوا الله ان الله شديد العباد. والله يوفقنا واياكم - 00:32:53

بالعلم النافي والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. كما اسأل سبحانه ان يمنحنا واياكم الثقة في دينه. والثبات عليه عباده المؤمنين المذكورين في قوله والمؤمنون والمؤمنات. ونسأله سبحانه ان يصلح قلوبنا واعمالنا - 00:33:15

وان يهدنا صراطه المستقيم. فصرط الله المستقيم هو دينه. هو دينه الهدى هو الاسلام والايمان. والايمان بالله انت مخلوق له. هذا الصراط يا الله الذي كان عليه الانبياء والرسل واتباعهم من السنة. كما قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:33:35

والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا والملك في قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما. فاتبعوه ولا تتبعوا السنة صراط الله المستقيم دينه الاسلام والهدى توحيد الله وطاعته والسبل هي البدع والشهوات والمنكرات - 00:34:09

من السبل البدع والمحرمات والمنكرات. الواجب الحذر منها والاستقامة على صراط الله المستقيم على دينه الواضح وهو توحيد الله وطاعته وترك معصيته والاستقامة وفق الله الجميع لما رضيت ورزقنا واياكم الاستقامة على دينهم والثبات عليه وعافانا واياكم من مضلات الفتن ونزغات الشيطان انه سميع - 00:34:27

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم جزى الله سماحة شيخنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته - 00:34:50

ومتعه بالصحة والعافية واطال عمره على الطاعة والايمان. والحقيقة ان الاسئلة التي وردت الينا كثيرة جدا ولكن قد ينوب بعضها عن البعض فيكتفى بما ينوب عن الاخرة سماحة الشيخ ما رأي سماحة في التفريق بين الطائفة المنصورة والفرقة - 00:35:13

وهل يبدع او يبسم المخالف في هذا الموضوع هذه الفرقة الناجية والفرقة المنصورة هي التي قال فيها عليه الصلاة والسلام ستأتي لامتي على سبع ثلاث وتسع فرقة كلها في النار الا واحدة - 00:35:43

فالواحدة هي الطائفة المنصورة وهي فرقة ناجية يقال له المنصورة ويقال له فئة ناجية ويقال له اهل السنة والجماعة هم الفقة الناجية ورأسهم وائمهم هم العلماء علماء السنة علماء الحق - 00:36:02

فاذا سمع بالعلماء والطائفة المنصورة واتباعه كذلك لا لا ما هو مشاحة لكن الطائفة المنصورة وثقة الناجح شيء واحد هم الذين استقاموا على دين الله واتباعوا شريعة الله. وصبروا على ذلك. هؤلاء هم الطائفة. هم الفرقة الناجية - 00:36:18

الذين استقاموا على دين الله واحبوا في الله وابغضوا في الله. وحكموا شريعة الله واثبتوا اسماء الله وصفاته على الوجه اللائق بالله وابتعدوا عن البدع هؤلاء هم فرقة ناجية التي سارت على طريق الله وصراطه المستقيم خلافا للخوارج والمعتزلة والجهمية والمعتزلة والمرجة وغيرها. اما - 00:36:40

عن السبيل من الطوائف فهم من الفرق الثنتين والعشرين الثنتين والسبعين. ومن استقام على دين الله واحب في الله وبغض في الله وولا في الله وعذاب الله هذا هو هذا من الفرقة الناجحة المذكورة في قوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض -

00:37:06

وفي قوله جل وعلا صراط الذين انعمت عليهم هم المنعم عليهم. وفي قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك ما علينا انعم الله نبيين والصديقين والشهداء والصالحين. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - 00:37:26

وهل يبدع او يفسق المخالف من خالف طريقة اهل السنة والجماعة في الايمان بالله ورسوله واثبات اسمائهم على منهاج الرسول صلى الله عليه وسلم يكون مبتدع. نسأل الله العافية. لكن يختلف. اهل البدع يختلفون على طبقات. نسأل الله العافية - 00:37:43

سماحة الشيخ هل يلزم ان يكون مال الحج من مالي الخاص ليس من اللازم لو حججت مال دفعه اليك غيره واهداه اليك غيره. لانه تصدق به عليك غيره لا حرج. لكن اذا تحررت ان تحج من كسب الحلال بكسب يدك - 00:38:05

يقول افضل من كسب الحلال طيب ولو حجزت مع غيري او على حساب غيرك او على نفقة هداها اليك فالحر لكن اذا كان ذلك من كسب يدك بكسب حياة طيبة يكون ذلك افضل واكمل - [00:38:29](#)

سماحة الشيخ سؤال يحير كثير من الشباب وخاصة الحضور لهذه المحاضرة وهو لماذا يمنع الطلاب خريجي الكليات الشرعية؟ من مهنة التدريس. ولا يمنع من هو دونهم في العلم كما هو الحال في الكليات المتوسطة يقدم على الجامعي مع الحاجة اليه. وجزاك الله خيرا - [00:38:47](#)

هذا قد فعلناه قد بذلنا فيه الاسباب وسيتم ان شاء الله المتخرجون من كلية الشريعة وكلية الدين الاسلامية هما حق واولى من غيرهم ان يوظفوا فيه التعليم وهذا محل البحث بيننا وبين - [00:39:17](#)

وزير المعارف وفقه الله نسأل الله ان يوفق الجميع. المقصود ان هذا هو محل العناية. وسيتم ان شاء الله فيما يحصل به الخير. والتوفيق ان شاء الله. نعم جزاكم الله خيرا. سماحة الشيخ ما حكم غيبة ولي الامر؟ وما نصيحتكم في ذلك - [00:39:38](#)
نصيحتي في ذلك هو الكف عن مساوئ ولالة الامور ونشر محاسنهم مساوئهم ونشر محاسنهم. لان هذا من اسباب الاستقامة وجمع الكلمة. اما نشر المساوئ فهو من اسباب الفرقة والاختلاف - [00:39:58](#)

والفتن الكثيرة التي وقعت في عهد الصحابة وما لهم فالواجب ستر المعاييب ونشر المحاسن والدعوة الى الله والسمع الى الطاعة في المعروف. واذا كان عنده نصيحة يبذل النصيحة يكتب النصيحة يباشر بها النصيحة اما تتبع العورات لا من الحاكم ولا غيره هذا ليس من هدي المؤمنين وليس من هدي السلف الصالح - [00:40:14](#)

لكن هدي السلف الصالح نشر المحاسن وستر المعاييب والسمع والطاعة في المعروف على اسباب الاستقامة واسباب الاستماع رأى بالصدأ والحج على اسباب ترك الخلاف واستقامة المسلمين وان يكونوا كلمة واقعة تكون كلمتهم واحدة - [00:40:40](#)
هذا هو الطريق قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا هذا هو الواجب على الجميع قال تعالى ولا تكونوا كيتفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءه البينات واولئك لهم عذاب عظيم - [00:41:00](#)

فالواجب هو جمع الكلمة والاستقامة على الحق ونشر المحاسن والدعوة الى الخير وستر المعاييب والدعوة الى كل ما يسبب دماء الاجتماع والدعوة بالبر والتقوى. والحذر من كل ما يسبب الفرقة والاختلاف والنزاع بين المسلمين - [00:41:14](#)

والذي عنده نصيحة يبلغ النصيحة من طريق هذا الاسلام من طريق المباشرة من طريق المكاتبات الخاصة من طريق التعاون اهل العلم ومع اهل الخير سواء للامام او غير الامام. وسواء للامير او لغير الامير. سماحة الشيخ متى يبدأ - [00:41:33](#)
وهو اذكار الصباح والمساء ومتى ينتهي اذكار الصباح من طلوع الفجر الى وقوع الشمس واذكى المساء بعد الزوال الى اول الليل كلها اخر النهار واول الليل كلها اذكار المساء والامر واسع - [00:41:53](#)

بحمد الله سماحة الشيخ حفظه الله ما هي اهم اوقات ساعات الاجابة؟ لكي يبذل العبد فيها الدعاء ساعات الاجابة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم منها السجود يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاخر الدعاء. اخرجته مسلم في الصحيح - [00:42:11](#)

ولما علمهم التحيات قال له صلى الله عليه وسلم بعد ما علمهم ثم ليختر احدهم مأساة اعجبه اليه فيدعوه. الدعاء اعجبه ثم ليختر بمسألة ما شاء قبل ان يسلم. فالفريضة والنافلة. وهكذا في اخر الليل. الثلث الاخير من الليل وفي - [00:42:39](#)
والليل كلها من مواضع الاجابة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يصل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفره فاغفر له - [00:42:59](#)

ويقول عليه الصلاة ان في الليل ساعة لا يوافق احد مسلم يسأل الله عز وجل فيها شيء الا اعطاه اياه فتحرى الدعاء في جوف الليل اخر الليل من اسباب الاجابة - [00:43:13](#)

كذلك بين الاذان والاقامة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد. الكل يتحرى بعد الاذان بعد ما يصلي ما كتب الله ان يتحرى الدعاء كذلك - [00:43:27](#)

عند صعود الامام يوم الجمعة من مر صلاة الجمعة الى ان تقضى الصلاة مع الاجابة. يدعو بسجوده بين الخطبتين في اخر الصلاة
يسلم كل هذا مع الاجابة كذلك النهار يوم الجمعة بعد العصر من يوم الجمعة الى ان تغيب الشمس من اوقات الاجابة كما جاء في
الحديث - [00:43:42](#)

الدعاء اخر ساعة من يوم الجمعة بدأ العصر الى غروب الشمس هذا من اوقات الاجابة وينبغي للمؤمن ان يسأل الله دائما وان يرجع
اليه دائما ولا يقتصر على هذه الافعال بل يدعو الله ويكثر من الدعاء في كل وقت - [00:44:08](#)
يسأل ربه من خير الدنيا والاخرة. نعم سماحة الشيخ الوالد حفظه الله تعالى امين نحمد الله سبحانه وتعالى على تتابع خيراته.
ونسأله ان يكون صيبا نافعا وان يعم به بلاد المسلمين - [00:44:27](#)

وسؤالي يا سماحة الشيخ هل يصح ان نقول ان هذا المطر استدراج من الله؟ وهل يكون قولنا استدراج استدراج دائم لا يقال الشريط
العاجل ويقول بل يسأل الا يكون سدره - [00:44:47](#)

بل يقول المؤمن لا اعوذ بالله ان يكون استدراجا - [00:45:06](#)